

تاج العروس من جواهر القاموس

الْبَرْشُ مُحَرَّرٌ كَكَةً وَالْبُرْشَةُ بِالضَّمِّ فِي شَعْرِ الْفَرَسِ : نُكَّتْ صِغَارُ
تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ اللَّوْنِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ
وَأُخْرَى سَوْدَاءُ أَوْ غِبْرَاءُ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَالْفَرَسُ أَبْرَشُ وَبَرَشُ كَأَمِيرٍ
قَالَ رُوْبَةُ : .

وَتَرَكَتْ صَاحِبَتِي تَفْرِي يَشِي ... وَأَسْقَطَتْ مِنْهُ مُبْرَمٍ بَرَشٍ وَخَصَّ
اللَّحْيَانِيَّ بِهِ الْبِرْذَوْنَ . وَالْبَرَشُ : بَيَاضٌ يَطْهَرُ عَلَى الْأَطْفَارِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَجَذِيمَةٌ بَنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ الْأَزْدِيِّ
الْأَبْرَشُ : مَلِكُ الْعَرَبِ وَكَانَ أَبْرَصَ فَهَابَتِ الْعَرَبُ أَنْ تَقُولَ لَهُ الْأَبْرَصُ
فَقَالَتْ : الْأَبْرَشُ فَكَذَبُوا بِهِ عَنْهُ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ وَفِي التَّهَذِيبِ :
فَلَقَّ بِتَه الْعَرَبُ الْأَبْرَشَ ؛ وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ حَرَقٌ فَبَقِيَ
فِيهِ مِنْ أَثَرِ الْحَرَقِ نُقْطٌ سَوْدٌ أَوْ حُمْرٌ وَهَذَا عَنِ الْخَلِيلِ وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ
: رَأَيْتُ جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ قَصِيرًا أَبْيَرَشَ عَلَى فَرَسٍ أَحْوَى ذَنْبُوبٍ يَسِيرُ
بَيْنَ الْخَوَرِ نَقِ وَالسَّادِرِ فَقِيلَ لَهُ : أَيَسُرُّكَ أَنْ تَسْمَعَ هَذَا مِنْكَ وَلَكِ
حُمْرٌ النَّعَمَ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ وَلَا سُودٌ هَلَا . وَمَكَانُ الْأَبْرَشِ : مُخْتَلَفُ
الْأَلْوَانِ كَثِيرُ النَّبَاتِ وَالْأَرْضُ بَرَشَاءُ كَذَلِكَ . وَسَنَدَةُ بَرَشَاءُ
وَرَبَشَاءُ وَرَمَشَاءُ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ نَبَتِهَا عَنْ
الْكِسَائِيِّ وَأَرْضُ رَمَشَاءُ رَبَشَاءُ كَذَلِكَ . وَالْبَرَشَاءُ : النَّاسُ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : مَا أَدْرِي أَيُّ الْبَرَشَاءِ هُوَ ؟ أَيُّ النَّاسِ هُوَ . أَوْ
الْبَرَشَاءُ جَمَاعَتُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دَخَلْنَا فِي الْبَرَشَاءِ أَيِ فِي جَمَاعَةٍ
النَّاسِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْبَرَشَاءُ : لَقَبُ أُمِّ زُهْلٍ وَشَيْبَانَ وَقَيْسِ
بَنِي ثَعْلَابَةَ وَيَعْرِفُ بِالْحِصْنِ وَهُوَ ابْنُ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ
بَنِ وَائِلٍ وَالصَّوَابُ ذِكْرُ الْحَارِثِ بِدَلِّ زُهْلٍ فَإِنَّهُ ثَالِثُ الْإِخْوَةِ وَأَمَّا
زُهْلُ فَإِنَّهُ وَلَدَ شَيْبَانَ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ لُقَّ بِتِ لِبَرَشٍ
أَصَابَهَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَوْ لِمَا جَرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ ضَرَّتَيْهَا وَهُمْ
بَنُو الْبَرَشَاءِ وَاسْمُهَا رَقَاشُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ غَنْمِ بْنِ
تَغْلِبَ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ : .

" وَرَبَّ بَنِي الْبَرَشَاءِ زُهْلٍ وَقَيْسَهَا وَشَيْبَانَ حَيْثُ اسْتَنْزَهْلَتْهَا

الْمَنْدَاهِلُ وَيُرْوَى : فَعَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ شَاءَ ... حَيْثُ اسْتَبْدَّهَا
السَّوَاهِلُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ابْنُ رَشٍّ الْفَرَسُ ابْنُ شَاشٍ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَشَاةُ بَرِّ شَاءُ : فِي لَوْنِهَا نُقْطَةٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَحَيْثُ بَرِّ شَاءُ
أَيُّ رَقْطَاءُ . وَبُرِّ شَانُ : اسْمٌ . وَالْأَبْرَشِيَّةُ : مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً ... وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرُ
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْأُحْيَمِرِ السَّعْدِيِّ وَالْمَوْضِعُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْرَشِ . وَبَرَّاشٍ
وَبُرَّيْشٍ كَسَحَابٍ وَزُبَيْرٍ : حِمَيَّانِ مِنْ حُمُوءِ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
. قُلْتُ : وَبَرَّاشٌ هَذَا عَلَى جَبَلٍ نُقِمَ مُطْلٌ عَلَى صَنْعَاءَ وَبَرَّاشٌ أَيُّضًا : حِمَيُّ
آخَرُ مِنْ نَوَاحِي أَبْيَنَ ابْنِ الْعُكَيْمِ . وَبَرِّ شَانَةُ بِالْفَتْحِ : مِنْ قُرَى
إِسْبِيلِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامِ بْنِ جَهْوَرِ
الْبَرِّ شَانِيِّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ .
وَالْأَبْرَشُ : لَقَبُ سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَلْبِيِّ صَاحِبِ هِشَامٍ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ
عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ الَّذِي وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَالشَّامُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُرَّيْشٍ كَزُبَيْرِ الْبَعْلِيِّ الْخُضَرِيُّ حَدَّثَ .
وَبَرَّاشُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ اسْمُ نَهْرٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَإِرْبِلَ .
وَبُرِّ شَانُ بِالضَّمِّ : بَلَدٌ أَوْ قَبِيلَةٌ وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي النُّونِ .

ب - ر - ط - ش